

شرح صحيح مسلم 935 ' باب النهي عن الوصال في الصوم ' ح

1202 21 51 تاريخ 5011 2011 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وهو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه باب النهي عن اللي يصلي في الصوم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:22](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال الرسال صيام يومين فصاعدا صيام يومين متصلين فصاعدا من غير اكل ولا شرب بينهما قالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقى - [00:00:41](#)

اني اطعم واسقى هادي من خصوصيات رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك كتاب الخصائص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خصائصه انه يرى من خلفه واقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري - [00:01:07](#)

من خصوصياته اني لست كهيتكم انما ابيت يطعمني ربي ويسقيني ايضا اورد من طريق اخر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان - [00:01:29](#)

فوصل الناس فنهاهم قيل له ان انت تواصل قال اني لست مثلكم مثلكم اني اطعم واسقى زيادات في رمضان هذه تبحث من ناحية الشذوذ زيادة في رمضان تبس من ناحية الشذوذ - [00:01:48](#)

واخشى ان يكون الذي زادها ابن نمير فهو يكثر من الزيادات ثم قال حدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس وعن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - [00:02:09](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال واياكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال ووصل بهم يوما ثم يوما - [00:02:29](#)

سم رأى الهلال فقال له تأخر الهلال لذتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا حينئذ كالممكن لهم يعني ينزل بهم عقوبة تجعلهم نكالا لما خلفهم يعني غيرهم لا يسلك مسلكهم لانهم تألموا لما واصلوا - [00:02:51](#)

وهنا ايضا فيه من خصوصيات النبي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني وهي اسرح من الاولى اني اطعمها واسقى فهذا من جنس المعجزات التي اوتتها مريم عليها السلام. فمريم كان كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها - [00:03:16](#)

رزقا فهذا رسولنا يطعمه ربه ويسقيه وفي رواية فانك تواصل اياكم والواصل قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني تكلفه من الاعمال ما تطيقون - [00:03:37](#)

وفي رواية فاكلوا ما لكم به طاقة هذا من حديث ابي هريرة الاول من حديث عن ابن عمر والثالث من حديث انس ايضا ولا حد يسألني زهير ابن حرب حدثني ابو النضر هاشم ابن القاسم حدثنا سليمان - [00:04:03](#)

عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجمت فقمتم الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى كنا رهطا - [00:04:25](#)

فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم ان خلفه جعل يتجاوز في الصلاة يتزوج ان يصلي صلاة خفيفة سم دخل رحله فصلى صلاة لا

يصلبها عندنا قال طويلة قال قلنا له حين اصبحنا افتنت لنا الليلة؟ قال نعم ذلك الذي حملني على الذي صنعته - [00:04:40](#)
يعني صلى صلاة خفيفة وتراكم ودخل قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في اخر الشهر فقد يجالوا من
اصحابه يواصلون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون - [00:05:04](#)

انكم لستم مثلي اما والله لو تمادى لي الشهر لوصلت بصلا يدع المتعمقون تعمقهم يعني وصلني يجعل الذين يعني يتنطعون
ويتشددون يتركوا تشدهم وفي رواية اخرى ايضا طبعا هنا اني لست انكم لستم مثلي - [00:05:20](#)
في الرواية الاخرى عن ثابت عن انس ايضا وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان ان في رمضان يا عبدالرحمن
رووات ابي هريرة فوصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال له مد لنا الشهر لوصلنا بصالا - [00:05:52](#)
يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي. واني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني ثم اورد ايضا قال وحدثني اسحاق بن
ابراهيم وعثمان بن ابي شيبه جميعا عن عبده قال اسحاق اخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت -
[00:06:09](#)

نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم ربي ويسقيني
وتحصل لنا من ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:34](#)
نهى عن الوصال وهؤلاء اربعة من الصحابة رضي الله عنهم ابن عمر وابو هريرة وانس وعائشة كلهم يذكرون ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الوصال وكلهم يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني - [00:06:55](#)
فاستفدنا من ذلك النهي عن الوصال لكن هذا النهي ليس بنهي تحريم وقد كان من الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يواصل كعبالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما - [00:07:16](#)
استفدنا ايضا ان من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم انه يبيت يطعم ويسقى يبيت يطعم ويسقى وانا في حديث انس ان
النبي وصل في اول شهر رمضان هذا والله اعلم وصل اللهم ايضا فيه من الفوائد - [00:07:33](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي في رمضان المهم لما اجتمعوا خلفه جعل يتجاوز في الصلاة يعني يصلبها خفيفة. ثم دخل
راح له فصلى صلاة لا يصلبها عندنا في جواز تغيير النية لعله - [00:07:57](#)
من اطالة الى تخفيف وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:17](#)